

والموصوف بالجبر ثابت **للمرء** وهذا المراد الاعلام بدلالة  
 بجهته او الشبهة او هما احتمالات قال الجلال المحلى في سورة  
 الكهف افيد ما الثالث وتقدم الكلام على الحمد لغة واعطاه  
 حاشي اول الفاحشة وقال كعب الاحبار هذه الآية اولية  
 في التوراة واخرية في التوراة وقال الحمد لله الذي لم يتخذ  
 ولد الابن الاية وفي رواية ان اترابية في التوراة اخر سورة  
 هود وقال ابن عباس افتخ الله بالحرف بالحمد فقال الحمد لله  
**انذرت خلق السموات والارض** وختم بالحمد فقال تعالى  
 ونفسي بيوم بالحمد وقبل الحمد لله رب العالمين وقال الامام  
 المعاني لفظ الحمد لله حبس ومعناه الامر اي احمد الله  
 وانما جاء على صيغة الخبر وفيه معنى الامر لانه ابلغ  
 في البيان من حيث انه جمع الامرين ولو قيل احمد والله  
 لم يجمع الامرين فكان قوله الحمد لله ابلغ وانما خص السموات  
 والارض بالذكر لانها اعظم المخلوقات فيما تربي العباد  
 لان السما بغير عمد تنزل ونها فيها العبر والمنافع والارض  
 سكن الخلق وفيها ايضا العبر والمنافع وجمع  
 السموات دون الارض وهي شلهف لان طبقاتها مختلفة  
 الذات متفاوتة الاثار والحركات بالكواكب في سيرها  
 وحركاتها في السرعة والبطور واستتار بعضها  
 بيني

واصلها

ببعض عند المحسوف وغيره وغير ذلك مما هو محرم عند الله  
 وقدمه الشر فها قدر وعظا وان كانت الامم اسنرف  
 من حيث انهما مسكن الانبيا **وجعل اي خلق العلم**  
**والنور** اي كل ظلمة ونور وجمعها ووجه كثيرة اسما  
 والازجرام المحاملة لهما اذا ما من جرم الاوله ظلمة وظلمة  
 بخلاف النور فانه من جنس واحد وهو النور ولا يترد  
 الا حرام النيرة كالكوكب لان مرجع كل نيران النور على  
 ما قيل ان الكوكب اجرام نورية فامرية وان الشهب متصفا  
 منفصلة عن نارا ككواكب فصيح ان النور من جنس  
 النور وان المراد بالظلمة الضلال وبالنور الهدى  
 والهدى واحد والضلال متعدد وتقدم بموا لتقدم  
 الاعداد على الملكات وقوله تعالى **الذين كفروا**  
**بهم بيد لوت** عطف على قوله خلق اي انه تعالى خلق  
 ملائكة عليه احد سواه ثم الذين كفروا بيد لوت  
 برهم الاوثان ايسو ونها في العبادة وعلى هذا  
 فيعد لوت من العدل وهو التسوية والباطل من الله  
 بيد لوت وعلى قوله الحمد لله على معنى ان الله  
 حقيق بالحمد على ما خلقه ونعمه على العباد ثم الذي  
 كفروا برهم بيد لوت فيكفر وان نهيته وعلى هذا

ت

ها

ين